

البنتاجون: روسيا تواصل الحشد على حدود أوكرانيا.. ولندن مستعدة» لنشر ألف عسكري



واشنطن - أ.ف.ب

قالت الولايات المتحدة، الأربعاء، إن روسيا تواصل تعزيز وجودها العسكري على حدود أوكرانيا، في وقت أكدت فرنسا أنها حصلت على تعهدات من الكرملين بالألا يحدث «تصعيد» إضافي، في حين أعلنت بريطانيا استعدادها لنشر ألف عسكري إضافي للتعامل مع أي أزمة إنسانية مرتبطة بأوكرانيا.

وصرح المتحدث باسم «البنتاجون» جون كيربي خلال مؤتمر صحفي: «لقد واصلنا، بما في ذلك في الساعات الأربع والعشرين الماضية، ملاحظة تدفق قدرات إضافية من أجزاء أخرى من روسيا باتجاه الحدود مع أوكرانيا وبيلاروسيا». وأضاف كيربي: لن نعطي أرقاماً محددة لكنها مستمرة في الزيادة، مشيراً إلى وجود «أكثر من 100 ألف» عسكري حالياً.

وتابع المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية: نرى أيضاً مؤشرات على أن مجموعات قتالية أخرى في طريقها. وشدد على أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يواصل تعزيز قدراته العسكرية.. كل يوم يمنح نفسه المزيد من الخيارات، كل

يوم يعزز قدراته، كل يوم يواصل زعزعة الاستقرار في وضع متوتر للغاية بالفعل». وأشار المتحدث إلى أن الولايات المتحدة ليست لديها نية لتنفيذ أي عمليات في أوكرانيا غير العضو في حلف شمال الأطلسي، في حين بدأت طليعة 3000 عسكري أمريكي أرسلوا «لطمأنة» حلفاء الجناح الشرقي للحلف في الانتشار في بولندا ورومانيا. ولفت جون كيربي إلى أنه من المحتمل أن يشارك العسكريون الأمريكيون في عمليات الإغاثة إذا تدفق رعايا أمريكيون مقيمون في أوكرانيا على البلدين في حال حدوث غزو روسي، لكن ذلك قد لا يكون ضرورياً. وأعلنت الولايات المتحدة منذ أسابيع أنها لا تنوي إجلاء الأمريكيين من أوكرانيا عسكرياً كما فعلت في كابول الصيف الماضي.

وتتهم واشنطن موسكو بالتحضير لغزو محتمل واسع النطاق لأوكرانيا في المستقبل القريب، وإن كان المسؤولون الأمريكيون يعتقدون أن فلاديمير بوتين لم يتخذ بعد قراراً بشأن شن غزو. وأعلنت بريطانيا استعدادها لنشر ألف عسكري للتعامل مع أي أزمة إنسانية مرتبطة بأوكرانيا، في وقت بدأ رئيس الوزراء بوريس جونسون جولة لإجراء محادثات مع حلف شمال الأطلسي وبولندا. وتزامن رحلته، الخميس، مع محادثات أزمة في موسكو بين وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس ونظيرها سيرجي لافروف، مع مطالبة المملكة المتحدة وحلفاء آخرين بقيادة الولايات المتحدة روسيا بوقف تهديداتها ضد أوكرانيا. وقال جونسون قبل محادثاته في بروكسل مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناطو» ينس ستولتنبرج: بصفتنا حلفاء، يجب أن نرسم خطوطاً حمراً وأن نكون واضحين بأن هناك مبادئ لن نتنازل عنها. وأضاف أن «ذلك يشمل أمن كل حلفاء الناتو وحق كل ديمقراطية أوروبية في التطلع إلى عضوية الحلف»، رافضاً المطالب الروسية باستبعاد أوكرانيا من الانضمام إلى الحلف.